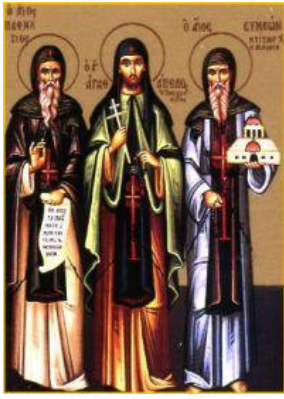


١٩ نيسان

+ القديسين الشهداء ثيودوروس برجا وأمه فيليبيا والجنديين سقراط وديونيسيوس -
القديس الجديد في الشهداء أغاثانجيليوس البحار



القديس الجديد في الشهداء أغاثانجيليوس البحار



ولد القديس في أينوس، تراقيا لقسطنطين وكريستالو، كان اسمه أثناسيوس. توفي والده وعاشت العائلة في الفقر، الأمر الذي دفعه إلى العمل كبحار على متن سفينة تركية. وعندما بلغت السفينة مدينة إزمير أجبره القبطان المسلم على إشهار إسلامه تحت تهديد السكين بقتله، وفي اليوم التالي جرت ختافته.

في اليوم التالي مرض أثناسيوس وخاف أن يموت خارج إطار كنيسته لذا عاد إلى بلدته إينوس، ومن هناك توجه إلى دير في جبل آثوس وبقي فيه حتى تم قبوله بالعودة إلى الإيمان الأرثوذكسي. بعد خلوة له في إسقيط القديس يوحنا السابق عاد مشحوناً بالرغبة في سلوك طريق الشهادة، وعين له جرمانوس ليعده الذي حاول معه كافة أنواع التعذبات التي من الممكن أن يتعرض لها. وبعد فترة من التدريب أعطي القديس اسم أغاثانجيليوس واستلم الإسكيم الرهباني الكبير، وأبحر من جديد إلى إزمير ودخل إلى القاضي حيث أعلن له عن إيمانه وتخليه عن الإسلام الذي قبل به تحت ضغط السلاح، فحاول القاضي أن يسترده إلى الإسلام لكنه فشل بالأمر وأوقفه القاضي عدّة مرّات أمامه محاولاً استمالاته إلى الإسلام لكن الأمر لم ينجح فصدر عند ذلك القرار بإعدامه وهكذا جرى قطع رأسه، وقد أخذت رفاته إلى دير أسفيغمينو في جبل آثوس، حدث ذلك في العام ١٨١٨م.

القديسون الشهداء ثيودوروس برجا وأمه فيليبيا والجنديان سقراط وديونيسيوس

كان ثيودوروس شابا مسيحيا كله حرارة وحيوية من برجا البمفيلية. كان في حدود الثامنة عشرة. و حاكم بمفيلية، آنذاك، كان ثيودوتوس هذا استجمع الفتية الأشدّ بأسا من سواهم لإرسالهم إلى الخدمة العسكرية في رومية. فلما وقع نظر عمّاله على ثيودوروس استوقفهم مظهره المميّز فاستاقوه إلى

الحاكم. ولما شأؤوا أن يضعوا عليه سمة المجتدين ارتقى أرضا وهو يصرخ: "منذ الصغر وأنا مجتد الملك الأوحده للسماء والأرض أحمل ختم المعمودية المقدسة!" وإذ رفض الإنصياع لطلب التضحية للآلهة وأخذ يتهم على الاعتقادات الوثنية الفاسدة، مدد أرضا وضرب بالسياط ضربا لا هوادة فيه. رد فعله كان الاسترسال في ذكر الله والتصريح بأنه يفضل تقرب نفسه ضحية للإله الحقيقي الأوحده على الخضوع للعبادات الوثنية. احد كهنة الأوثان، المدعو ديوسكوروس، وجنديان هما سقراط وديونيسيوس مستهم النعمة فتأثروا من مرأى الشهيد والظروف التي أحاطت باستشهاده وأعلنوا انضمامهم إليه وإلى الإله الذي يؤمن هو به فأسلموا للموت. ديوسكوروس ألقى لألسنة اللهب وكذلك الجنديان فيما أتى بوالدة ثيودوروس لمعاينة ابنها فتشجعت لمرآه بدل ان تستسلم لخور القلب وقد جرى قطع هامتها. أما ثيودوروس فجرى صلبه. وقد بنى مسيحيو برجا، فيما بعد، حيث تمت شهادة ثيودوروس، كنيسة وصار قدسنا شفيع المدينة وحاميها.

الطروبارية

+ شهيدك يا ربّ بجهاده، نال منك الأكليل غير البالي يا إلهنا، لأنه أحرز قوتك فحطم المعتصبين، وسحق بأس الشياطين التي لا قوة لها. فبتوسلاته أيها المسيح الإله، خلص نفوسنا.